

شرح ابن هشام للقطر(2) مقدمة ابن هشام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. سلامة مقدمة ابن هشام تفضل شيخ عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم. قال الشيخ - 00:00:00

الامام العالم العلامة الشيخ قالوا الشيخ من استدانا في السن او من جاوز الخمسين ثم استعمل في الاصطلاح من بلغ رتبة اهل فضل ولو صبيا. فيقال الصغير شيخا من باب اه استعارة لانه الشيخ يعظ ويحترم. وهذا له - 00:00:20

في الفضل فيقال له شيخ ولو صبيا. ناعسة. قال امام من يقتدي به العالم ثم ارتقى بعد ان قال عالم ارتقى الى قوله العلامة وصيغة علام تدل على المبالغة والتاء تزيد في هذه المبالغة. فهي تؤكد اه المبالغة في العلم. نعم سيدى - 00:00:40

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتتصرين جمال المتتصرين المتصدر بمعنى المتقدمين اه في العلوم. وتتصدر كان في في المقدمة يعني فهو جمالهم يعني من تتصدر للتعليم هو جمالهم. نعم. جمال المتتصرين اي للتعليم. فهو او في العلوم فهو - 00:01:00 متقدمهم وجمالهم نعم. جمال المتتصرين وتابع القراء لانه كان قارئا وقرأ بالقراءات السبع فهو تاجها نعم. تذكرة ابي عمرو وسيبويه والفراء. يعني الان عندنا تذكرة ابي عمرو يعني لاحظوا يعني ابن هشام تذكرة او مذكر - 00:01:23

مذكر هذا كقولنا زيد النظافة اذا اردت المبالغة في كثرة نظافته كانه عين النظافة ومنه قوله تعالى وجاؤوا على قميص بدم كذب لم يقولوا كاذب قل ارأيت من اصبح ماؤكم غورا لم يقل غائر مبالغة في غوره بأنه عين الغور - 00:01:43

ومن لطائف الامام الياجوري قال في حق الله رب العالمين رب بعضهم قال صفة مشبه على وزن فعل وبعضهم قال اصله مصدر ويرب ربا فهو مصدر. قال من سوء الادب ان تقول عبر انه عين التربية - 00:02:07

عبر مصدر مبالغة كان الله عين التربية. هذا من سوء الادب. تقول عبر من مصدر مبالغة وتسكت لكن لا تقل انه عين التربية يعني. هذا في حق البشر تقول زيد عدل يعني بلغ في عدله بأنه عين العدل. وهنا تذكرة - 00:02:25

يعني عبر بالتذكرة تعبيرا بالمصدر او على حذف مضاد. وذكر التاء في تذكرة اغلب ما تطلق التذكرة على شيء يذكر بأنه فيه معنى المصدر الذات فعندها في ذكره ذكره ذكرا - 00:02:45

ثم ذكر ذكرى هي مبالغة اكثر ذكرى لولي الالباب وفي تذكرة لكن اكثر ما تذكر آآ التذكرة انه الشيء يذكر. لذلك ان هذا هذه تذكرة كانه يذكر شيء يذكر بليغا - 00:03:04

ان ان هذا القرآن مثلا تذكرة وهذه التذكرة شيء يذكر تذكيرا بليغا. نعم سيدى. تذكرة ابي عمرو. ابو عمرو اذا يطلق ابو عمرو اه ابن العلاء وهو الذي قال من القراء السبعة الذي قال عنه اه الشاطبي في نظمته اه قال واما - 00:03:23

واما الامام المازني صريحهم ابو عمرو البصري فوالده العلاء افاض على يحيى اليزيدي صيده فاصبح بالعبد الفرات معللا. ورواهما الدورى والسوسي. وكان امام البصرة وكان يعني اه لا يعرف اسمه واختلفوا على اسمه في على خمسين قولها والاصح انه زيال ابن عمار - 00:03:43

ابن عمار وكانت له هيبة كبيرة يعني من الحسن البصري على حلقة فقال كادت العلماء ان تكونوا اربابا لكثرة خضوعهم في يعني وسكتهم في في حضرته وقال ما نسيته من العلم - 00:04:09

لو اخذه خمسة كالاعمى شو كان مشكلة مع الاعمى معهم؟ لصاروا به علماء. ما نسيتهم من العلم ويريكان اذا دخل رمضان لا يكمل بيتنا

من الشعر خاصة تفرغ لقراءة القرآن - 00:04:25

وتمسك في اخر عمره واحرق كتبه. لا ندري لماذا. يعني نعم. ابو عمرو ابن العلاء. يعني هذا يعني بحر في العربيات فهو يقول تذكرة ابي عمرو معروف هو عمرو ابن عثمان نعم امام نوحان - 00:04:40

والفراء. الفراء هذا هو ابو زكريا اذا قالوا دايما احفظوا القاب العلماء. كثير من الكتب اللغة تقول قال ابو اسحاق من ابو اسحاق؟ اي الزجاج؟ قال ابو زكريا اي الفراء فمثل هذه المبرد لابد ان تحفظه لقبه الاخفش يعني يذكرون - 00:04:58

كثيرا بالقابهم. تمام؟ لا سيمما يا ابو اسحاق هي الزجاج وابو زكريا الفراء. والفراء له معاني القرآن ومن اروع واحسن الكتب والطبر اعتمد عليه كثيرا. الزمخشر اعتمد كثيرا على الزجاج. والطبرى كثيرا اعتمد على الفراء. نعم.وها هو - 00:05:18

التلاميذ الكسائي اللي هو الذي هو من القراء السبعة الكسائي واما علي فالكسائي ينعتهم لما كان في الاحرام فيه تسربلا فالكساء ما هذا تلميذه نعم الفراء لذا كان يقال هو امير المؤمنين في النحو - 00:05:37

من اهم كتب معاني القرآن. وهذا جميل هذا الكتاب يعني حفظ لنا مذهب الكوفيين لانه ينسب للكوفيين كل شيء لا ندري صحيح او غير صحيح لكن هذا الكتاب حفظ لنا مذهب الكوفيين. نعم - 00:05:55

ابو محمد عبد الله ابن ابن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري وجمال الدين ابو محمد عبد الله ابن يوسف فتحن يحفظ اسمه عبد الله ابن يوسف لذلك عندما اخذنا ابنته محب الدين محمد ابن عبد الله ابن يوسف. عبد الله ابن يوسف وابن هشام - 00:06:10

ابنته محمد. الان حفيده احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله. فاللان له ابن عبد الرحمن. وهذا عبدالرحمن له النوم هو احمد. هذا هو حفيد ابن هشام. هو احمد احمد بن عبدالرحمن الذي هو ابن ابن هشام. احمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن هشام. عبد الله بن هشام هو - 00:06:30

هذا هو عالمنا ابن هشام اسمه عبد الله له ابن اسمه عبد الرحمن له آآ عبد الرحمن له ابن الذي هو حفيد ابن هشام وهو احمد واسمه احمد بن عبدالرحمن بن عبد الله بن هشام. واحمد. نعم. سيدى. ابو محمد عبد الله بن يوسف بن - 00:06:55

عبد الله بن هشام الانصاري فسح الله في قبره. نعم وسع في قبره. امين. نعم الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض جاله. هذا تعرفون براعة استهلال فلاحظوا كلمة رافع انخفض فاتح - 00:07:15

انتصب هذه كلها عبارات عن يعني عبارة عن براعة استهلال حتى يقول لنا من اول الامر انه يؤلف في نعم الحمد لله رافع الدرجات اعرفن يعني هو الذي يرفع درجات عبادة فهناك رفع درجات في الدنيا هناك رفع درجات في - 00:07:33

اخرة. رفع الدرجات في الدنيا ان يعلى الله شأنك في الدنيا. واما رفع الدرجات في الآخرة كما تعلمون في درجات الآخرة. لمن انخفض اه لجلاله اي تواضع اه لجلاله. وهنا اه بعض المحشين يطيل يعني اه او قبل ذلك نقول الحمد لله لماذا اختار - 00:07:53
الجملة الاسمية لانها تفيد تدل على اصل جملة اسمية تدل على ثبوت شيء لشيء فقط زيد قائم تدل على ان القيام ثبت لزيد. لا تزيد على هذا ولا ليس فيها زمن. زيد قائمة ليس فيها زمن ليس مثل قامة فيها حدوث. نعم. في الماضي. يقوم فيها حدوث وقد تكون فيها تكرار - 00:08:13

الفعل فيه حدوث وفيه نسبة للفاعل تركيز على نسبة فعل للفاعل لكن الجملة الاسمية ليس فيها التركيز على فعل وفاعل ائما ثبوت شيء لشيء دون تقييد بزمن ودون ذكر يعني اهتمام بانه حدث - 00:08:36

شيء للفاعل. واذا لا الدوام ليس دائما. اصل اه الجملة الاسمية تدل على ثبوت شيء لشيء. ماذا يعني بالثبت نبذواها اثبات شيء لشيء زيد قائم قيام لزيد فقط. لكن ان دلت قرينة تدل على الدوام. فلا تدل الجملة الاسمية على - 00:08:51

على الدوام الا بقرينة كما قرينة المدح الحمد لله لابد انه انك تحمد تتنبى على الله بالدوام المدح او في الوعود او وعيد او نحو ذلك فدالة الجملة اسمية اصالة على ثبوت شيء لشيء. بـ القرينة على الدوام - 00:09:11

واختار هنا الدوام انه اتى بالجملة الاسمية الدلالة على الدوام ثم اتى بال واضح عند الزمخشري ان ال هنا الجنس وليس الاستغراب والاستغراب من الحصر ان جنس الحمد مستحق لله. وفائدة ال هنا استحضار قوة الاستحضار يعني الجنسية - 00:09:31

ماذا تفید؟ تعرف الحمد يقول لك لا استحضر لي حقيقة الحمد. فلذلك الزمخشر يقال الحمد المعروف ما هو لله
كيف نقول اسد؟ نعم استحضر الاسد اعرف الاسد. لكن الاسد ايش فادتنا هنا؟ الجنسية - 00:09:51

الجنسية فيها استحضار الحقيقة لذلك الله عز وجل في حقه يقول من طين من طين خلقه من طين. لكن في حق عيسى عليه السلام قال اذ تخلقوا من الطين - 00:10:10

يعني لماذا استحضر حقيقة الطين؟ لانه ليس عجيبة ان يخلق الله شيئاً من الطين لكن عيسى يخلق من الطين هنا الذي يحتاج الى استحضار. استحضر لي حقيقة الطين. تعرف الطين ما هو نعم؟ خلق من الطين - 00:10:24

آآ هل الجنسية فائدتها كما يقول ابن عاشور؟ يعني استحضار الشيء لتأكيد المقام. مم. الحمد المعروف ما هو؟ هاي عبارة جنس الحمد المعروف ما هو؟ مستحق لله. فإذا اذا الجنس مستحق لله فجميع الافراد. اذا لله. ولم - 00:10:39

على استغراق ابتداء لان الاستغراق يحتاج الى دليل. اما الجنس هي اصلاً موضوعة للجنس. جنس الحمد مستحق لا لا يحتاج الدليل. لما الاستغراق يحتاج دليل عرفتوا في الاستغراق مفهوم من الحصر فاستخدنا الثبوت استغراق ان جميع المحامد لله ثم اختار الحمد على الشكر لانه - 00:10:59

واعلى كعبا في العبودية لان الحمد يعني انت تثنى على الله لانه مستحق انعم عليك ولانه ايضاً متصل بصفات الكمال. اما الشكر يكون مقابل نعمة فايها اعلى كعبا في العبودية. ان تثنى على الله لانه متصل بالصفات الكمال - 00:11:21

عرفناه فقال الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاليه هل اللام لام تعليل او لام صلة انخفض. يعني هنا في نقاش طويل ذكروه. يعني بعضهم قال طب انخفض والانخفاض فيه عبودية والعبودية تكون للجلال - 00:11:39

والجلال صفة لله فكأنك يعني تعبد الصفة تدقيق زائد فجعلوا اللام للتعليق اي انخفض لاجل جلاله. لكن ما في داعي لهذا اذا انخفض لجلاله هو انخفض حقيقة لذاته لان الصفة هي صفات السمع والبصر وهذه الصفات ليست عين الذات ولا غيرها يعني فانت اذا انخفضت لجلاله انت انخفضت له سبحانه وتعالى - 00:12:00

فهذا تدقيق يعني زائد في انخفض الجلاله. يا اما ان تجعل لامة للتعليق او لام يعني هذه لام صلة له. والانخفاض للجلال هو انخفض لذات الله سبحانه وتعالى. او تقول انخفض معنى التواضع هنا والانقياد. فلا تدخل في هذا المبحث يعني كلي وليس عبادة لان - 00:12:24

معنى الانقياد يعني. نعم سيدى لمن انخفض لجلاله نعم الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله. نعم. وفتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله. نعم فاتح البركات البركة يعني هي اصلها الثبوت مع الزيادة. ومنه البركة وبركة الشيء. فالبركة فيه شيطان ثبوت الخير لللهي - 00:12:44

مع نموه وكترته. لذلك تبارك الذي نزل الفرقان اي كثر خيره ودام خيره. فالله فاتح البركات. وانت اذا تعاملت مع الله ابو البركات يعني تفتح عليك هذه العلوم الكثيرة يعني انت تقرأ لبعض العلماء تقول مستحبيل يعني يقول هذا من عندي كل هذا - 00:13:07
كان تتعامل بالبركة يعني ابحث عن اسباب البركة والى العمر قصير لن تنجز فيه شيئاً حقيقة مع الاولاد والشغل وكذا. فانت دائماً اطلب من الله البركة واطلب اسباب البركة كرضا الوالدين مثلاً. او اعطاء الفقراء - 00:13:26

مساكين وما انفقت من شيء فهو يخلفه صلة الارحام. مثل هذه الاشياء التي تعطي البركات يعني حتى تحصل يعني والا يعني هذى العلوم يعني التي وجدناها لبعض العلماء يعني مستحبيل يعني بالوضع الطبيعي يعني - 00:13:42

لذلك قال وفتح البركات لمن انتصب. الانتصار هو الوقوف. كان وانتصب في الشكر وتعب في شكر الله في عبادته وشكريه. ان على افضاله اذا ظبطها بالكسر الذي هو الاحسان. او افضاله جمع فضل يثبتته المعاجم المتأخرة انه جمع فضل - 00:13:58

لكن المتقدمة لا تذكرون لكن معاجم متأخرة تذكر انه افضال جمع فضل. نعم. اه فاذا قلت افضاله مصدر وفضائل جمع نعم. اذا الحاصل انه اثنى على الله الذي رفع الدرجات لمن تواضع له لجلاله. والله هو الذي يفتح البركات لمن ينتصب لشكر الله - 00:14:18
ولئن شكرتم لازيدنكم والفضائل فيه انه عطاء زائد عن الواجب يعني هو فيه كثرة الفضل فيه كثرة وليس بواجب نعم والصلة

والصلة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها. نعم الفصاحة من فصح اللبن آا يعني بان وظهر - 00:14:39

وافصح الصبي يعني اذا زالت رغوة اللبن يقال افصح اللبن. اللبن عليه رغوة فاذا زالت يقال افصح اللبن الصبي تعرفون الصبي اول ما يتكلم يكون كلامه غير واضح. اذا صار كلامه واضح واضح ان يقال افصح الصبي. وافصح الاعجمي - 00:15:02

الانسان الاعجمي اذا اراد ان يتكلم بالعربية في اول كلامه ان يتكلم بكلام غريب غير واضح لكن اذا بان كلامه يقال افصح الاعجمي فالفصاحة ان ان تعبر بكلام واضح سليم من العيوب النحوية الصرفية وليس فيه غرابة اه وليس فيه - 00:15:22

في تناقض حروفها وهذا هي الفصاحة وان تكون الكلمات خفيفة ليس فيها تقل على السمع. فقال والصلة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها. الرواق كتاب. يطلق الرواق على السقف في مقدم البيت. يعني - 00:15:42

رواق البيت السقيفة التي تكون في اول بيت. وايضا رواق يطلق على سقيفة يتعلم فيها الناس كانت تعمل في المسجد الطلاب تحتها. هاي الرواق يقال. ويطلق ايضا على كساء يكون على مقدم البيت. يعني هو مثل بناء يكون في مقدم البيت او كساء في اول البيت.

فايش بهد يلاحظ في - 00:16:02

نلاحظ فيها الاتساع نلاحظ فيها الاتساع والنفع هنا في استعارة مكنية يعني هنا برواقها يعني شبه اه شبه الفصاحة ببيت له رواق. واثبات الرואق للبيت استعارة تخيلية. السعار تخيلية. قوة هذا - 00:16:28

هذه الاستعارة. نعم سيدي والصلة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشددت به البلاغة نطاقها. النطاق ان يطلق اطلاقين

نأخذ اطلاق سهل ان ما يشد به الوسط وهذا كنایة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الغاية في البلاغة يرحمك الله - 00:16:54

تشبه البلاغة بامرأة لها نطاق وانها تقود بالنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي هو افصح من نطق بالضاد. فعندما تكلم بكلام بلغ هو

قوى بلاغة العرب وزاد في قوتها فكان البلاغة شدت نطاقها. نعم. واثبات اه - 00:17:16

النطاق للبلاغة استعارة تخيلية. نعم سيدي المبعوث بالآيات الباهرة والحجج. هنا الاحسن ان نحمل الآيات على المعجزات. حتى لا تتكرر مع قوله المنزل آا المنزل عليه قرآن هناك القرآن هذه آيات القرآن فنحمل اية على المعجزات وفي القرآن لم يطلق كلمة معجزة.

القرآن يسمى المعجزة اية - 00:17:36

والآلية مأخوذة من التأييد وهو الثبوت. وهي العلامة المنصوبة التي اذا شاهدتها شاهدت ما خلفها. مأخوذة من التأييد والتأييد ثبوت

لان العلامة تبقى ثابتة في الطريق لتدرك على ما هو اخفى منها. فسميت اية من التأييد والثبت - 00:18:04

والآلية اذا رأيتها رأيت ما هو اخفى منها. فهذا المراد بها المعجزات الباهرة والحجج هي الحجج هي الادللة القاطعة التي آا اسكت بها

الخصوم. نعم في عندنا ثلاثة اشياء الآيات الباهرة معجزات النبي صلى الله عليه وسلم غير القرآن. ثم الحجج التي قهرت الكفار

واسكتتهم - 00:18:22

ثم القرآن ناعسة المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج. الان في فرق بين يعني ليس معوج معوجا وغير ذي عوج ضيقنا تقييد الثبوت صحيح؟ نقول فلان ذو علم اذا اردنا ان ننفي تقييد المبالغة في النفي. فعندما نقول - 00:18:45

مثلا مواد ليس فيه زرع يعني ممكن ان يكون فيه زرع غير ذي زرع بواحد غير ذي زرع ليس معناها ليس في زرع معناه انه لا يقبل الزرع اصلا. وغير ذي عوج ما ليس معناه انه ليس فيه - 00:19:07

بل معناه لا يتأتى له العوج ولا يتصور بحال فهي فين ليس من شأنه جميل عبارة رائعة ليس من شأنه ان يكون فيه عوج واضح هذا تعبير يعني مبالغة في - 00:19:24

العوج قالوا في المعاني والعوج في الاجسام. وبعضهم قال يستعملان فيهما. نعم سيدي وعلى الله الهدىين واصحابه الذين شادوا الدين وشرف وكرم. نعم الان يختلف عن الاهل. كثير من الناس يقول لك الان - 00:19:40

اصلها اهل وقلبت الهمزة وكذا لا. الان من الاول على ادق. والاهل من الاهلة. فالاال التركيز فيه من الاول اي لانهم يؤولون له ويتبعون ويتبغونه. فعندما يقول ال فرعون التركيز انهم يؤولون الى فرعون ومرجع لفرعون ويتبعون فرعون - 00:20:01

ويستجيبون لامرها. لذلك عندما يذكر اهلاكم يقول اهلكنا ال فرعون يعني اتباع فرعون. عرفت؟ واما الاهل التركيز بين من بينك

وبينه انس اختصاص يعني اهل البيت واقرباؤك هؤلاء هم الاهل من الاهلة كانه في تداخل الاهلة - 00:20:21
الشحم المذاب كانه يتداخل فالاهم يعني من بينك وبينهم انس اختصاص لذلك يقول اهل الكتاب يعني انتم تعرفون كتابكم وبينكم
وبين كتابكم انس اختصاص وتقرؤنه ثم تكفرن بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:41

فالال من الاول الاتباع يعني التركيز فيها اما الاهل يعني انس اختصاص لذلك قال انا كنا في اهلا مشفقين. يعني الواحد يعني وهو
مع اهله يأنس ويفرح وينبسط لكن ونحن منغمضون في اهلا كنا خائفين ونتذكر الاخره فكلما يأتينا نعيم ينغضه ذكر - 00:20:57
الاخري. فالله جازاهم بالنعيم الدائم يعني. نعم عكسها ولا اسيدي انه كان في اهله مسرورا. جميل عكس احسنت. هذا كان في اهله
مسرور يعني من بينه انس اختصار يعني من بينه وبينه انس اختصاص لاهم ينسى الاخره. في تلك الاخره تكون اهله جهنم يعني
نعم سيدى. احسنت شيخ رافت - 00:21:20

نعم وبعد الذين شادوا هنا من شاد يشيد شيئا نقول شاد يشيد شيئا واسم الفاعل ايش؟ واسم مفعول مشيد ومنه بئر معطلة وقصر
مشيد. عرفتوا منين شهدوا يعني بنوا واصلوا من وضع الشيد. لأن الشيد اذا وضع على البناء هذا - 00:21:44
يقوى البناء فلا يعني مع مرور الدهر لا يبلى اذا وضع عليه الشين لذلك ولو كنتم في برج مشيدة لأن الشيد اذا وضع على البناء هذا
يقويه بشدة. هذا الشيء الديني شيء - 00:22:07

يعني يحرق بالنار يعني في فترة طويلة حتى يصير قويا اسمه الشيد مثل قريب من الجبس هو اسمه شيد يعني. نعم. يضعونه عادة
على القصور والمحصون ليقويها نعم الان وقال واصحابه الذين شادوا الدين بناء وهذا وقد ذكر في القرآن في سورة -
00:22:24

اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا تشبه الدين بأنه حصن من دخله صار امنا ومن لم يدخله بقي في
حر الشمس وشقاء الكفر والالحاد وشقاء بعد ذلك الانتحار - 00:22:51
اما اذا دخل في الدين يحمى في هذا البيت يعني. فهو اء الدين بنى الله لكنهم قووا هذا الدين بالدفاع عنه ونصرته هذا معنى
شاد الدين يعني الله هو الذي شاد هذا البناء. لكن هم انصار الله فقووا هذا البناء بنصرتهم للدين يعني. نعم - 00:23:08
وشرف وكرم وبعده هذى قلناها اسلوب انتقال من شيء الى شيء وبنية على الضم لانه حذف المضاف آآ اليه معناه وهو ينوب عن
مهما يكن من شيء بعد. فلذلك دخلت الفاء في فهذه. نعم سيدى - 00:23:28

وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمة المسمامة بقطار الندى وبل الصدى. وهذه حقيقة اشارة يعني للمعاني الذهنية الف ذكرت قبل
التأليف او بعده. على ما رجحه الباجوري. يعني فيها ذكر السيد الشريف احتمالات ثمانية - 00:23:47
الى ماذا يعود اسم الاشارة؟ واحسنها ان تعود المعاني الذهنية التي في ذهنه. نعم وعبر بهذه لكترة استحضارها وقوة استحضارها
جعلها مميزة اكمل تميز. علماء البلاغة يذكرون ان فوائد اسم الاشارة ثمانية - 00:24:07

اولا ان يميز المشار اليه اكمل تميز اذا اقتضى المقام ذلك. انا لو اردت ان امدح عبد الرحمن وهو بين الحضور. اقول عبد الرحمن رجل
صالح متقن مجتهد. انت لا تعرفوا من هو عبد الرحمن. لكن اذا وضعناه امام الناس - 00:24:27
في مكان بارز ومدحناه هذا يكون احسن في المدح هكذا يفعل اسم الاشارة يميز الممدوح اكمل تميز فيستعمل فيه. اذا اريد مقامات
المدح هذا ابو الصقر فردا في محاسنه نعمل كذلك فاذا كان الحكم غريبا كقول ابن الرواندي الملحد عندما قال هذا الذي - 00:24:48
اه وصير النحريرة الزندقة. هذا الذي يعني في الامر العجيب الغريب. وتذكر اسم الاشارة للتعظيم اما بالقرب او بالبعد او للتحقيق
بالقرب او بالبعد ومن فوائد اسم الاشارة ان ما قبل اسم الاشارة يستحق ما بعد اسم الاشارة يعني واولئك الذين يؤمنون بالغيب
ويقيمون الصلاة - 00:25:13

اللهم رزقناهم ينفقون اولئك على هدى اه فيها ثلاث فوائد ان المتصفين بما سبق يستحقون ان يوصفو بالهدى والفلاح الفائدة الثانية
اسم الاشارة بعيد للتعظيم والفائدة الثالثة ميزهم اكمل تميز ليزيد في مدحهم. ايضا اسم الاشارة يستعمل ايضا في - 00:25:38
اه في بيان القرب والتوسط والبعد هذا قريب او بعيد او اه متوسط ويستعمل التحقيق هذا الذي يذكر اه الہتکم نعم. في فوائد اخرى

يذكرها البلغاء. هنا هذه نكات مميزها اكمل تميز ليزيد في مدحها. وعبر باسم الاشارة البعيد دون ان يقول يستخدم القريب من دون ان يستخدم البعيد - 00:25:59

يستخدم البعيد - 00:25:59

وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمة المسمة بقطر الندى وبل الصدى. يعني اصل اه النكتة انك تضع بعود تمسك عودا وتأثير ارض فيه تؤثى في الارض. ثم استعملت النكتة على الامم، الدقة - 00:26:46

٥٠.٢٥.٤٠ - توزير في الأرض. لم تستعهد السيدة على الأمور الديفقة

يوضحك يعني. نعم. لذلك كاسيوط لماذا سمي كتابه النكت - 00:27:03

سماها نكت يعني الامور الدقيقة. فهذه النكت اي امور دقيقة ومسائل دقيقة حررتها نعم وبعد هذه نكت حررتها على مقدمة المسمة بقطر الندى وبل الصدى. يعني الان سماها مقدمة للاشعار بانها كتاب - 00:27:20

00:27:20 بقطر الندى وبل الصدى. يعني الان سماها مقدمة للأشعار بانها كتاب -

هو عبارة عن مقدمة لما بعده وسماه قطر الندى. قلنا القطر قد يراد به المصدر لانه يقال اه قطر الماء يقطر اه قطرها وقطورا فقد يراد به المصدر قطر الندى ويطلق ايضا على قطرات الكثيرة مفردها قطرة - 00:27:37

به المصدر قطر الندى ويطلُّ أيضًا على قطرات التثیرة مفردها قطره -

القطر يعني ما قطر نفس الماء الذي قطر يسمى قطرافهنا يتحمل قطر الندى انه الجمع قطرة قطر كثير يعني او قطر ندى اي تقاطر الندى والندى تعرفون انه الماء الذي يكون في الصباح وفي الايام يكون كانه مطر يعني - 00:27:58

الندي والندي تعرفون انه الماء الذي يكون في الصباح وفي الايام يكون كاهن مطر يعني -

هذا الندى قطر الندى ويل للصدا بل يعني عندما ييل الانسان ريقه مثلا او ييل بالبل والترتيب دللت الشيء او بللت الشيء. والصدا هو العطش. طب ايش هذه التسمية تقييد؟ تفید فائدتين - 00:28:18

انه يزيل عطشك بقطرات من الندى يعني كانه يقول هو كتاب صغير عبارة عن قطرات لكتها تزيل

والعطش العطش لا يزال بالقطرات. لكن هذا مع انه كتاب مختصر يغنيك عن الكتب - 00:28:38
طول. هذا يعني قد تأخذ فائدة من هذا. او انه سهل رقيق خفيف فهو مع يعني كأنه ليس توسيع يعني لم يبلغ ان يصير ماء بل هو قطر

يعني: فهو لا يوصل من العطش الا الليل - 00:28:58

فكانه يعني الله بالليل فلا تستكثره كأنه يقول لك لا تستكثره فهو عبارة عن قطرات صغيرة فلا استصعبه واعلم انه البداية لأن ما بعده سكه، ماء كاللافية ونحوها الفائدة الاله . احنا . ممكـ . نقاـ . بقطـ النـ . سـا . صـاكـ بـعنـ . - 17:00:29

بعد سلسلة ممكناً نقول بقطر الندى سبيل صداك يعني -

فهذه نكت حررتها على مقدمة المسمة بقطر الندى وبل الصدى. رافعة لحجابها كاشفة لنقايبها - 00:29:39

فهذه نكت حررتها على مقدمة المسماة بقطر الندى وبل الصدى. راقعة لحجابها كاشفة لنقابها - 39:29:59

ما اجمل رافعن دائمًا النساء لابد ان تدخل في الموضوع يعني. يعني اجمل شيء يعني عند الرجال انه اذا كان في مرأة لها حجاب وهو زوجها يكشف حجابها. يعني هذا المنظر عند الرجال يعني دائمًا يستحضرونه لا يغيب عن بالهم. فشبه هذه المقدمة - 00:30:02

اصدقاء يكشفن عن اصحابها فما زالت قلوبنا تخفق بارقة احبابها كاشفة عن نقاطها فشلاب الماء الحملة التي

شرحه ازال هذا النقاب فكشف جمال هذه المقدمة. اه كما قال الشاطبي عن اه - 00:30:22
عن الشاطبية وابياتها زادت عن كتاب التيسير. وابياتها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضل يعني الشاطبية زادت فوائد على

الرسالة - زادت على تفخيمها ١٤٢ دعاء - تفخيمها ١٤٣ دعاء -

في نشر فوائد تلقت حياء وجهها ان تفضل نعم الستر والغفاف والحياة ممدوح في كل عين سيدى. جميل صحيح؟ صحيح. نعم. هي جمال المرأة هذا هو حقيقة نعم رافعة لحجابها كاشفة لنقايبها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها.طبعا فرق هناك بين الشواهد وبين -

00:31:08

المثال. الشاهد لابد ان يكون يعني من اه ما يستدل به يعني مثل قرآن آآ والشعر في الفترة التي يحتاج آآ بها وفي استدلال الاحاديث خلاف هو حزئ ، يذكر لاثات القاعدة - 00:31:35

جزء يذكر لاثبات القاعدة. اما المثال ممكן ان تمثل بشعر المتنبي بشعر مثلاً متأخرین فرزدق او كما اخذ متأخر اکثر المتنبی مثلاً ومن عندنا المتأخرین ايضاً ممكן تمثل حتى بالشعر احمد شوقي مثلاً هذا مثال. اما الشاهد لابد ان يكون في الشعر الجاهلي او في اوايل الاسلام في ايات - [00:31:54](#)

فهو ذكر هنا الشواهد. فهو جزئي يذكر لاثبات القاعدة بخلاف المثال قال جزء يذكر لايضاح القاعدة. نعم مكملة لشواهدها متممة لفوائدها. كافية لمن اقتصر عليها فعلاً يعني القصر يعني من اقتصر عليه لكن بعد التأسيس - [00:32:20](#)

في الاجر ومية وهذا الكتب يعني من اراد ان يكتفي به وفهم النحو طبعاً لا يكتفى يعني بها على الالفية وكذا لكن يعني بشكل عام ان تفهم النحو هو كاف. نعم. وشيخنا بنتحدث عن القطر ولا شرحه عن قطر. هو الان هو ماذا فعل؟ قال كافية - [00:32:41](#) اقتصر عليها والاول قال انا حررتها على مقدمتي هذا الشرح ماذا فعل؟ رفعت حجابها المتن وكشفت نقابها وله شواهد كان يذكر جزء الشاهد كمله في الشرح. الان تم ما في القطر نفسه المتن - [00:33:01](#)

قطر الندى وبل الصدى له فوائد الشرح تمها تمام؟ الان وهذا الشرح مع المتن هي كافٍ كافي يعني حقيقة. نعم، كافٍ له، نعم. النكت، ناسي. نقل فهذه نكت كافية، وهذه نكتة كافية. صحيح؟ هي صفة للنكت هنا - [00:33:20](#)

نعم كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها. يعني من مال اليها. اذا انت ما جنحت لن تستفيد سيدنا موسى عيسى ماذا قال؟ هل لك الى ان تزكي - [00:33:41](#)

واهديك اذا لابد ميل وقبول واستعداد اولاً ثم ماذا؟ انا اهديك هل لك الى ان تزكي ميل ورغبة في التزكي وانا اهديك في الشيخ بلال النجار ارسلنا له واحد يعني صار عنده مشاكل في العقائد وذهب بلاد الغرب وتأثر بها - [00:33:57](#)

فواحد من قريباتي قالت ناقشوthe الشيخ بلال قال اذا هو ما جاء نحن جربنا نقاش كثير من الناس اذا انت ذهبت له هذا نقاش عقيم اما اذا هو جاء وسائل او يريد ان يستفيد هنا النقاش يفيد - [00:34:20](#)

اما اذا انت تذهب له نقاش وهو يريد وكذا فلذلك يعني لابد من رغبة عند الآخر ثم الهدایة هل لك الى ان تزكي؟ واهديك. هنا قال وافية ببغية من جنح اي مال من طلاب علم العربية اليها. نعم - [00:34:38](#)

والله المسئول ان ينفع بها كما نفع باصلها. ما قال والله اسأل عبر بالجملة الاسمية حتى يفيد انه دائماً يسأل وانه ثابت له هذا السؤال. ان ينفع بها كما نفع باصله. وقد استجاب الله له - [00:34:56](#)

يعني نحن نعلم عن كتب مثلاً شرح المتممة شرح كذا ما احد يهتم. بس اذا تقول قطر الندى يعني كل الناس سبحانه الله هذا دليل قبول يعني من كتب له القبول. لذلك الله قال عن سيدنا نوح تركنا عليه في الاخرين. قال العلماء شو اللي تركنا؟ كل واحد يموت يؤخذ كل شيء له - [00:35:13](#)

ما له يؤخذ ويوزع وكل شيء. وذكره حتى يؤخذ ويطوى وقفنا خلاص لا يعود له ذكر بعد عشرين سنة خمسين سنة خلاص لكن الصالحون والدعاة الى الله الله يتترك ذكرهم. لا يأخذ من الارض. تركنا عليه لا يأخذ ذكره من الارض ويتركه - [00:35:34](#)

وهذا من فوق الى من كرامات الدعاء الى الله. اي ما ذكره من كرامات في سورة الصافات منها ان يخلد الله ذكرك. وهذا ابن هشام نعم. والله المسئول ان المشكلة هذه رسائل الدكتورة ضررت العلم كثيراً - [00:35:54](#)

من اي جهة انه انت الان ستدفع يعني الاف الدنانير. ستدفع عشرة الاف ولا عشرين الف دينار. وتبقى خمسة ست سنوات فالآن انت ستكون بخيلاً بالعلم هي لا تعلم الا اذا اخذت مقابل او اذا كان مثلاً اه - [00:36:12](#)

هذا العلم يعني الرسالة لازم تكتب باسمك اذا ما كتبت باسمك لا لن تنشرها وهذا حقوق طبع وقد لا تنشر الا على نطاق ضيق سبب مشاكل لاني اولانية التأليف هذا اهم نية ضيعوها لنا - [00:36:30](#)

نحن لا نقول هذا صارت ضرورة يا دكتورة لابد منها. بس لابد الانسان ان يحذر اذا صار دكتوراً من هذا. يعني عندما اؤلف لا اؤلف يعني ايش هدفي من التأليف؟ يعني شوف النية القديمة مهمة جداً هذه التي كانت يعني لانفع الطلاب وحتى هذه فانت الان اول شيء - [00:36:46](#)

هنا في النية يعني انا صرت الف لاريد يعني هذا حقوق الطبع لي وليس للفلان وكذا وانا لا انشر علمي لاي احد الا تكون في مجلة علمية واكتتم علمي فتضليل يعني النية تغيرت وكتم العلم وصار العلم لا يكون الا في الجامعة وانت لا تتعامل الا مع طلاب الجامعة -

00:37:06

عندنا يعني في يعني في انحراف حقيقة في الموضوع فلا بد ان طبعا شهادة لا بد منها لكن لا بد ان تنتبه لهذا يعني في النوايا ومقصدك وان تبقى على ما سار عليه العلماء تفعل - 00:37:30

الشيخ عبدالملك السعدي صحوة يا دكتور لكن تنزل مع الناس والدروس الخاصة وهكذا ناسي. والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل لنا طرق الخيرات وسبلها. نعم والتذليل لم يطلقه القرآن الا مع الحيوانات - 00:37:46

اما مع غير العاقل استعمل التسخير سخر لكم الشمس سخر لكم القمر كأنه شيء قوي لا يمكن ان ينقاد الا بقوة عظيمة ويصير ينقاد مع الرضا ليس اما التذليل مع الحيوانات واستعمل فقط لما اجتمعت السفينة مع الابل استعمل الذي سخر لنا - 00:38:05

لأنها اجتمعت يعني غير عاقل مع عاقل. نعم. فشبها كانها حيوانات تذلل وهنا تذليل طرق لكنها. تذليل طرق يعني. نعم والارض ذلول ما اجمل ذلول الارض كأنها دابة. هي تماما دابة - 00:38:29

نحن نركبها ونأكل من حلبيها نذبحها نخرج منها الخيرات وهي تحملنا وتدور بنا ولا تقدرنا فهي دابة ذلول عن الارض. نعم. وان يذلل لنا طرق الخيرات. في فرق بين الصالحات والخيرات - 00:38:45

الخيرات اعلى من الصالحات. الخيرات هي احسن الاشياء. لذلك لا تذكر الخيرات الا مع كبار الاولى. يسارعون في الخيرات. اما مع عامة الناس قال ان يضلنا طرق الخيرات وسبلها. نعم. انه جواد كريم هذا الاسم ورد في السنة يعني. فلا - 00:39:04

على اطلاقه على الله. انه جواد كريم رءوف رحيم. الفرق بين الرأفة والرحمة ان الرأفة هي رحمة خاصة تكون فقط يعني رحمة شديدة لدفع المكره الرأفة لا تطلق الا اذا دفع المكره او الصعوبة على البشر - 00:39:25

اما الرحمة هي عامة. والفرق الثاني ان الرحمة تكون بالشدة واللطف فانت ترحم ابنك وتضربه لكن الرأفة لا تكون الا باللطف لذلك مثلا لا تأخذكم بهما رأفة مش رحمة. فالرأفة رأفة هي الرحمة الخاصة لازالة شيء مكره عن احد او ثقل. تأملوا في الآيات فالرحمة - 00:39:46

امن الرأفة والرأفة هي رحمة خاصة. الرأف الرحمة تكون بالشدة واللطف لكن الرأفة لا تكون الا باللطف. هذا الفرق بينهما فالرؤوف رحيم يعني في عموم بعد خصوص نعم طبقها على لا تأخذكم بهما رأفة - 00:40:11

في مثل هذا نعم سيد انه جواد كريم رءوف رحيم. وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه منير. الشيخ ابو ايمن ابو الشامات رحمه الله شيخنا هذا جده شيخ السلطان عبد الحميد اللي هو محمود ابو الشامات - 00:40:32

السلطان عبد الحميد عندما نفوه وارسل رسالة له. هذا حفيده الشيخ ابو ايمن بقي خمسين سنة يدرس القرآن واصل تركي عاشوا في سوريا لكن اصولهم القديمة تركيا فهو عنده صلاح عجيب - 00:40:49

كان يقول لنا التوفيق عزيز لم يذكر في القرآن الا مرة. يعني التوفيق لا يعطيه الله لاي احد التوفيق عزيز لذلك ما ذكر في القرآن الا مرة واحدة. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت تقديم الجامعة في ذي الحصر وتفعل تفید المبالغة - 00:41:04

وكأنك وضعت امورك كلها على قدرة الله ليحملها عنك. واليه انيب الانابة الرجوع الى الله مرة ومرة ومنه النور النحل لانه يرجع مرة بعد المرة. والانابة تطلق على شيئاً التوبة الى الله الرجوع بالتوبة. والرجوع بالطاعات مرة بعد مرة - 00:41:23

والدعاء والاستغفار ونحو ذلك نعم. نقف هنا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك الله يجازيك بخير ان شاء الله - 00:41:43